

هدى
سَبَاقُ الكَمَال
مجلة ثقافية تربوية كشفية شهرية - السنة التاسعة - العدد 64 - آذار 2011 م. الموافق ربيع الثاني - 1432 هـ


بسم الله الرحمن الرحيم
تأمّل..
أنظروا إلى النّملة في صغرِ جثّتها، ولطافة هيئتها، لا تكادُ تنالُ بلحظِ البصر، ولا بمستدركِ الفكر. كيفَ دبت على أرضها، وصبت* على رزقها، تنقلُ الحبّة إلى جحرها... تجمعُ في حرّها لبردها... مكفولةٌ برزقها... لا يغفلها المنّان، ولا يحرمها الديّان... ولو فكّرتَ في مجاري أكلها... وما في الرّأس من عينها وأذنها؛ لقضيتَ من خلقها عجبًا، ولقيتَ من وصفها تعبًا.
فتعالى الذي أقامها على قوائمها...، لم يشركه في فطرتها فاطر، ولم يعنه في خلقها قادر.
نهج البلاغة ـ خطب الإمام علي (عليه السّلام)ج2، ص116
«إنّ الله يلقي في قلوب شيعتنا الرّعبَ. فإذا قامَ قائمنا، وظهرَ مهدينا، كان الرجل أجرأ من ليثٍ، وأمضى من سنان»
الإمام الباقر «ع»

مهدي يحييكم

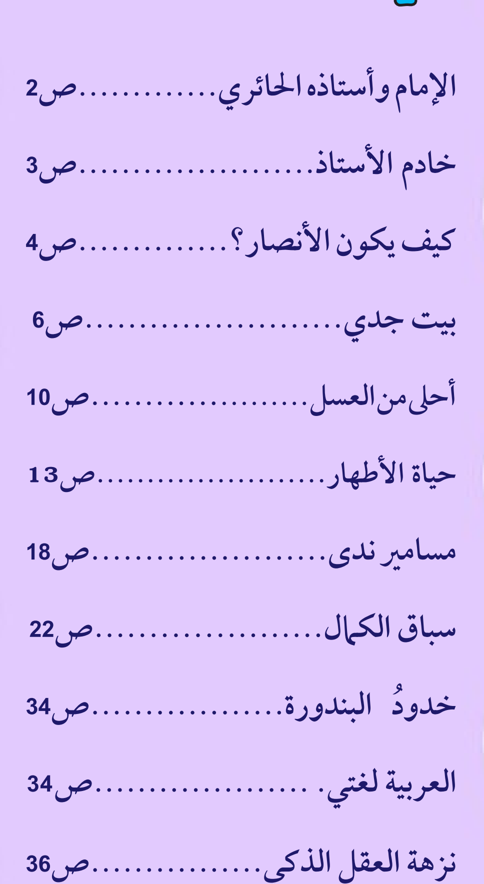
أصدقائي الأحبة...

أجمل عمل يقوم به الإنسان في هذه الدنيا القصيرة، هو أن يتعلَّم!! فلولا العلم لما استطاع الإنسان أن يرتقيَ ويتطوَّرَ وأن يصنع كلَّ ما يحتاجه من أجل البقاء والاستمرار لكن أحياناً كثيرة، يتعلَّم الإنسان من أماكن أخرى غيرِ المدرسة، فتارةً يتعلَّم من أهله، وأصدقائه، وتارةً يتعلَّمُ من صاحبِ حرفة يعمل في حرفته، وأحياناً كثيرة يتأمل الإنسان في موقف معيَّن أو حدث يحصل أمامَهُ، فيلتقطُ منه فكرةً ليزيدها إلى نفسه،.. ألم نتعلَّم من حنانِ العصفورِ على ولدها؟ ألم نتعلَّم من مثابرة النَّملِ على بناء جُحره؟ وكثيراً ما استوقفتنا المشاهدُ الطبيعيّةُ الجميلة أو القاسيةُ، لنتعلَّم منها أنَّ كلَّ هذه الرَّوعة هي نتيجة القدرة الخلاقة لله تعالى!

أحبتي،

نحن نتعلَّم في المدرسة، وفي البيت، ومن الأنبياء والأئمة عليهم السلام، ومن كل أحدٍ يمكننا أن نستفيد من تجربته ومما لديه معرفة، ومن هنا نفهم قول أمير المؤمنين علي (ع) «الحكمة ضالَّةُ المؤمن»، أي أنَّ المعرفةَ هي هدفُ المؤمن، فأينَ وجَدَها، اغتَنَمَها واستفادَ منها..

دمتم موفقين..



في هذا العدد









إشراف: المفوض العام الشيخ نزيه فياض

المدير العام : ماهر قمر

رئيسة التحرير: أمل ناصر

مستشار و مشرف تربوي: غالب العلي

تصميم ورسوم العدد : مريم جبل عامليان

المدير الفني والإخراج : السيد إيمان سرافرازي
imansarafrazi@gmail.com

تصدر عن جمعيّة كشافة المهدي (عج)
تلفاكس: 01-455789
أرسل لنا على العنوان التالي:
بيروت - حارة حريك - قرب حوزة الرسول الأكرم (ص)
بناية النجوم - الطابق الثاني
صندوق بريد: 2/24
مندوب البحرين - مكتبة بنت الهدى
تلفون: 0097317415330
أو الموقع الالكتروني:
www.mahdimagazine.net

أسعار المجلة: لبنان 3000 ل.ل ، الدول العربية ما يعادل 3 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو
الإشتراك السنوي : لبنان 25 الف ل.ل ، الدول العربية ما يعادل 35 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل55 يورو



طالب العلم

عندما كنت أدرس في الحوزة[1] كنت أشعر باستمرار أنني أفتقد شيئاً ما، وقد سعيت كثيراً للعثور على ضالّتي إلى أن قال لي أحد العلماء: إذا أردت العثور على ضالتك فاعلم انه جالس في الحجرة الفلانية، سألته من تعني؟ قال: انه سماحة الشيخ الشاه آبادي[2]، هو ضالتك التي تبحث عنها.

توجهت إلى الحجرة فرأيت الشيخ الشاه آبادي يتباحث مع آية الله الحائري[3]، وقد جلس آخرون إلى جانبهما يستمعون إليهما. وقفت منتظرا في زاوية الغرفة إلى أن انتهى البحث وخرج الشيخ الشاه آبادي متوجها إلى منزله. فتبعته وسألته في وسط الطريق أن يخصص لي درسا في الفلسفة، لكنه لم يوافق.

لم استسلم. سرت معه في الطريق وتابعت طلبي منه أن يدرسني الفلسفة حتى اقتنع، ولكنه عندما وافق قلت: لا أريد الفلسفة يا سيدي! إن ضالتي شيء آخر. أريد منكم تدريسي العرفان[4]!

لكنه لم يوافق، وكنا قد وصلنا حينها إلى منزله فعرض علي الدخول مجاملة، ووافقت علّي أصل إلى بغيتي.

في منزله شعرت أنني عاجز عن الكف عن الطلب منه. ألحيّت عليه كثيراً لكي يستجيب لطلبي. رجوته، وتوسلت إليه حتى وافق، وحدد لي عصر أحد الأيام موعدا لبدء درس العرفان.

وبدأت التتلمذ على يديه في عصر ذلك اليوم، وبعد درسين أو ثلاثة صرت لا أطيق فراقه.

كنت احضر في البداية دروسه العرفانية فقط، ثم التزمت بحضور دروسه الأخلاقية، ثم التزمت بحضور جميع دروسه ومحاضراته وكنت أكتبها جميعا سواء تلك التي كان يلقيها لعامة الناس أو الدروس الخاصة.

كان للشيخ الشاه آبادي طلاب كثيرون لكنهم لم يكونوا ملتزمين بحضور كل دروسه باستثنائي أنا، فقد التزمت بالحضور المستمر لكل دروسه طوال السنين السبع التي قضاها في قم. لقد تتلمذت على يديه في جميع تلك الأيام واستفدت من دروسه المختلفة.

(الإمام) روح الله الخميني

[1] الحوزة: المدرسة الدينية

[2] المرحوم الشيخ الشاه آبادي: أحد أبرز العلماء العرفاء في قم، وقد اشتهر بانه أستاذ الإمام الخميني في العرفان

[3] المرحوم الشيخ الحائري: مؤسس الحوزة العلمية في قم المقدسة

[4] العرفان: علم معرفة الله تعالى وأسمائه وصفاته



إعداد: ملاك حسن — رسم: محمد حسين صلواتيان

خادمُ الأستاذ

على الطالب أن يكونَ خادماً لأستاذه، وهكذا كنَّا في الحوزات العلميَّة. في الحقيقة كانَ الطالبُ يفرحُ لو سمح له الأستاذ أن يشايعه إلى باب بيته، ويُسرّ إذا طلب منه أية خدمة مهما كانت.

في الحوزة، الطالب هو الذي يختار الأستاذ. ويختار المادة التي يدرسها عنده، ويختار المدة التي يستمر فيها بحضور الدرس. وخلال الشرح يُشكِل على أستاذه إن لم يقتنع، ولا يقبل أي كلام منه دون دليل. ولكنه في نفس الوقت يشعر بأنّه خادم لأستاذه، وأن فضل أستاذه عليه لا يُدرك.

هذه المعاملة قلّت في هذه الأيام، ولكنها كانت هكذا في زمننا، وما زالت تختلف كثيراً مع الأوساط المدرسية والجامعية. في الحوزة لا يعقل أن لا يحترم الطالب أستاذه، فكيف بالتجرؤ عليه!

هناك آداب ينبغي أن يراعيها الطالب مع أستاذه، وقد أُلّفت كتب كثيرة في موضوع آداب المتعلمين، منها كتاب «منية المريد في آداب المفيد والمستفيد»* الذي يشرح الآداب المتقابلة بين الطالب والأستاذ.

الإمام علي الخامنئي (أطال الله عمره)

*الكتاب موجود في الأسواق مؤلفه هو الشهيد الثاني



قصص بقيّة الله (عج)

كيف يكون الأنصار؟

قصة: عزة فرحات - رسم: نرجس ميكائيل - تلوين: زهرا كاظمي

تبين أن للقائم سلام الله عليه أربع فئات من الأصحاب في زمن غيبته الكبرى وقبل ظهوره، وعن لقائه سلام الله عليه بأصحابه قال الإمام الصادق عليه السلام: « ولا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة وما بثلاثين من وحشة»..



هو يلتقي بالأوتاد ، لكننا لا نعلم شيئا عن لقائه بغيرهم، ومَن مِن الأبدال أو النجباء أو الصلحاء قد لقيه

ألم يذكر أحد شيئا عن لقائه سلام الله عليه؟

كل الاخبار التي نقلت عن لقاء بعض الأولياء بالإمام في زمن غيبته الكبرى بقيت أسرارا في زمن أصحابها، وهم كانوا يوصون أصحاب أسرارهم أن لا يخبروا احدا بالأمر طالما كانوا أحياء







وهم في المنزلة والقرب من الإمام يأتون بعد الأوتاد والأبدال
وهل هم من أهل الشام أيضا؟
تذكر الروايات أن النجباء من أهل مصر، والصلحاء هم الأخيار من أهل العراق
ومع مرور الأيام وازدياد عدد المحبين للإمام والممهدين لخروجه، ألا يزداد عدد هؤلاء الأصحاب ويكثرون في بقاع الأرض؟
نعم يزيدون، لكن لا ينبغي أن ينقصوا عن العدد الذي ذكرناه
وإذا توفي احد منهم؟
يستبدل بواحد من الفئة التي تليه، فلو نقص أحد من الأوتاد الأربعة، جاء بدله من الأبدال، ولو نقص أحد من الأبدال استبدل بواحد من النجباء وهكذا..
وهؤلاء يعيشون بيننا وهم الآن يمهدون للمهدي خروجه
كم أتمنى أن يكشف لي احد هؤلاء عن هويته فألازمه وألتصق به
ربما لن تعرفهم إلا إذا صرت منهم يا علي، فهم يعرفون بعضهم بعضا، ولكنهم بين الناس مجهولون ومستضعفون
نحن نعرفك يا سيد حسين، ونعلم كم أنت عظيم وإن جهلك الناس
صعب أن يعيش الإنسان بين أناس يستضعفونه ويجهلون مقامه
إلا إذا كانت عينه بعين الله، وعمله برعاه الإمام، عندها لن يبالي
يوصينا الإمام علي عليه السلام وهو يصف أنصار القائم في آخر الزمان فيقول «كونوا كالنحل في الطير ليس شيء من الطير إلا وهو يستضعفها، ولو علمت الطير ما في أجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك..»
ثم يضرب عليه السلام لنا مثلا في صناعة الأنصار
يتبع

إعداد: د.صالح ابراهيم
رسم: مريم جبل عامليان

حكايا من وطني

بيتُ جدّي

«عمرُه من عمره، بناهُ أبوه. وأبي وُلدَ فيه. وأنَا لا أحبُّ مكاناً عرفتُه كما أحبُّه. كيف لي أن أصفه؟». لماذا وبّخني أستاذُ اللُّغة؛ قائلاً: «وصَفتَ كلَّ شيءٍ ولم تصفْ بيتَ جدِّك. لقد خرجتَ عن الموضوع يا بُنيّ».

عشرونَ سنة مرَّتْ والحدثُ ماثلٌ في ذهني. ومرارَةُ ذاكَ التَوبيخ في قعر حلقي. أردتُ أنْ أجيبَ أستاذي؛ لكنَّني لمْ أجرؤ. أردتُ أن أقولَ: «بيتُ جدِّي كلُّ شيء. يختصرُ المكانَ والزمانَ والشَّجرات وعيونَ جَدّي». لكنَّه لم يُشجعني على الرَّد.

احتفظتُ بورقتي البائسة المرفوضة سنينَ أنظرُ إليهَا ولا أستطيعُ تغييرَ حرف واحد ممَّا كتبتُ فيها.

هل يريدُني أن أكتبَ: «بيتُ جدِّي من غرفتين: واحدةٌ للنَّوم، وأخرى للجلوسِ. بجانبِهما غرفةٌ أصغرُ مساحةً هي المطبخُ. وغرفةٌ أصغر منهَا هي دورةُ المياهِ»؟ لو كتبتُ هذا الكلامَ لبَانَ البيتُ بائساً لا حياةَ فيه.



لم أفعلْ. ولنْ أفعلَ! بيتُ جدِّي غير ذلك: «لا شرفاتَ لَه. شُرفتُه الشَّجرات». هذا ما كتبتُهُ. ثمَّ وصفتُ الشَّجرات. وتابعَ قلمي الكتابة: «بُنيَ منْ روح الأرض». لم أقلْ «من حجارَتِها». إنَّها ليستْ حجارةً. أنا أعرفُ ذلكَ. لكلِّ حجر حكايةٌ. لكلِّ حجر معاناةٌ. إقْتَلَعَها أبو جدِّي حجرًا حجرًا. ورَصَفَهَا بفيض روحِه وحبِّه للحيَاة. هذا ما كتبتُه. وضعتُ في الحجر روحاً، لم يعجبْهُ الأمرُ!

هل أَستطيعُ أنْ أصفَهُ دونَ الحديث عن قلبي وعن الدَّم السَّابح بين أصابعي؟ هل أستطيعُ أنْ أصفَه دونَ الحديث عنْ بريق عَيْنَيْ جَدِّي وهوَ يُكدِّسُ أكياسَ القمح والعَدَس في زوَايَاه؟ هلْ أستطيعُ أنْ أحكي عنْهُ دونَ الحديث عن شغَف جدَّتي بدجَاجَاتها وبالحبَقِ على مصطبَتِهَا، وعنْ شغفِي بحكَايَاتها التي ملأتْ البيتَ دفئًا!؟ نعم؛ هكَذا رأيتُ بيْتَ جدِّي. إنَّهُ جسدٌ وروحٌ».

طويتُ ورَقتي وخَيْبَتِي، ولذتُ بصَمْتِي وبحُبِّي لهذَا البيت، إلى أَن اقْتُلِعتُ منْهُ اقْتلاعاً؛ يومَ احتلَّ الجنودُ أرضي وضَيْعَتِي والشَّجَرات...

تمرُّ السَّنَوات، وأنَا عالقٌ بألَقِ ذاكَ البَيت. أستَرْجِعُ تفاصيلَه؛ فتعلقُ في جدَار الرُّوح. يَغيبُ عَن مخيِّلَتِي وجْهُ جدِّي، ولا تُفَارقُنِي جذوعُ الشَّجَرات. تَبهُتُ صورةُ جدَّتِي في ذاكِرَتِي، وتزدحِمُ في صَدْري حِكَايَاتُهَا. لَمْ يفقدِ المشْهَدُ ألَقَهُ في وِجداني.

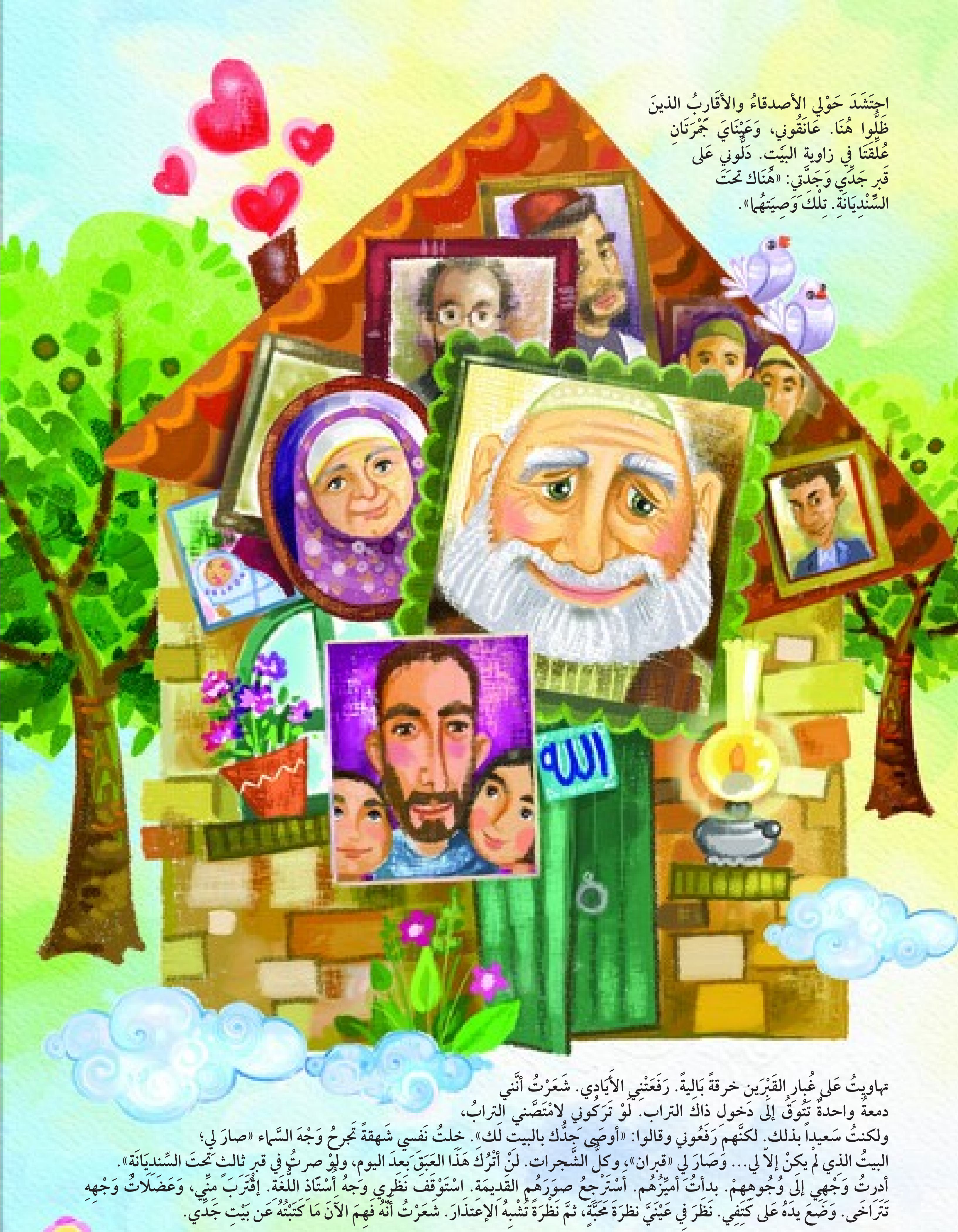
****

قالُوا لي بعدَ مدَّة منْ رَحيلي: «ماتَ جَدُّكَ». بَكَيْتُ، لَكنَّ صورَتَهُ التحمتْ في ذهني بزَوَايَا البَيْت. ثمَّ بعد عام قالُوا لي: «ماتَتْ جَدَّتُك». بَكَيْتُ، لكنَّ صُورَتَها تَلألأتْ فَوقَ قَنطرةِ البَيْتِ وأشجارِ التينِ والزَّيتونِ.

****

بعدَ عَامين، قَالُوا لي: «انسحبَ الجُنود، قُهرُوا». هرعتُ إلى البَيت كَطفلٍ جَائع يَدنُو من صَدر أمِّه. تهاوَيتُ في شَرايين البَيت قَطْرةَ دَم حرَّي. رَكعتُ على مصْطَبَتِهِ الظمْأَى إلِى الحبَقِ والحِكَايَاتِ. تحَسَّسْتُ الجُذُوعَ كَمَن يَتلَمَّسُ وَجْهَ حَبيبٍ.

احتَشَدَ حَوْلِي الأصدقاءُ والأقَاربُ الذينَ
ظَلُّوا هُنَا. عَانَقُوني، وَعَيْنَايَ جَمْرَتَانِ
عُلِّقَتَا فِي زاوية البَيْت. دَلُّوني عَلى
قَبر جَدِّي وَجَدَّتي: «هُنَاك تحتَ
السِّنْدِيَانَةِ. تِلْكَ وَصِيَتهُما».



تهاويتُ عَلى غُبار القَبْرَين خرقةً بَالِيةً. رَفَعَتْنِي الأَيَادي. شَعَرْتُ أنَّني
دمعةٌ واحدةٌ تَتُوقُ إِلى دَخول ذاكَ التراب. لَوْ تَرَكُوني لامْتَصَّني الترابُ،
ولكنتُ سَعيداً بذلك. لكنَّهم رَفَعُوني وقالوا: «أوصَى جَدُّك بالبيت لَك». خلتُ نَفسي شَهقةً تَجرحُ وَجْهَ السَّماء «صارَ لي؛
البيتُ الذي لَمْ يكنْ إلاّ لي... وَصَارَ لي «قبران»، وكلُّ الشَّجرات. لَنْ أتْرُكَ هَذَا العَبَقَ بعدَ اليوم، ولوْ صرتُ في قبرٍ ثالث تحتَ السِّنديَانَة».
أدرتُ وَجْهِي إِلَى وُجُوههمْ. بدأتُ أميِّزُهم. أَسْتَرْجعُ صوَرَهُم القَديمَة. اسْتَوْقَفَ نَظَري وَجهُ أَسْتَاذ اللُّغَة. إقْتَرَبَ مِنِّي، وَعَضَلاتُ وَجهِهِ
تَتَرَاخى. وَضَعَ يدَهُ عَلى كَتِفِي. نَظَرَ فِي عَيْنَيَّ نظرةَ محَبَّةٍ، ثمَّ نَظْرَةً تُشْبهُ الإعتذَارَ. شَعَرْتُ أنَّهُ فَهِمَ الآنَ مَا كَتَبْتُهُ عَن بَيْتِ جَدِّي.

مقابلة مع أصدقاء




هل أنت مع أو ضدّ العقاب المدرسي؟

تختلف الآراء وتتبدّل من حيث الفئات العمريّة في البيئات والمجتمعات المختلفة، وفي ثانويتنا «ثانوية العلوم الحديثة» شهدنا آراء وأفكارًا متعدّدة؛ فهناك من وافق على العقاب المدرسي وآخر لم يوافق عليه. ومن وافق كان له طريقته المفضّلة للعقاب.



مع



التلميذ كُميل رمّال من الصّفّ الرّابع أساسي:

«أنا مع العقاب لأنّه يعلّم عدم تكرار الخطأ»



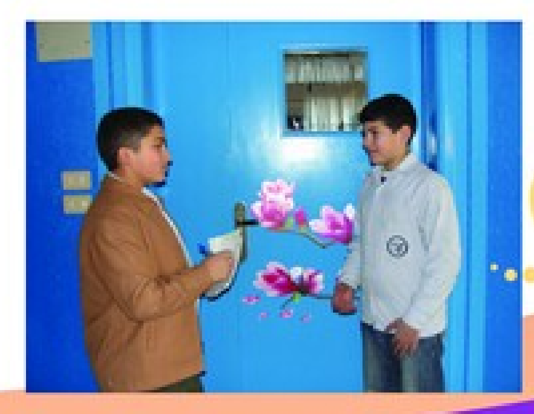
التّلميذ حسين شعيب من الصّفّ الخامس أساسي:

«أنا مع العقاب التدريجي الّذي يبدأ بالتّنبيه ...»



التلميذة بيان شعيب من الصّفّ الخامس فتقول:

«أنا مع القصاص المدرسي لأنّه يعلّم التّلميذ احترام القانون المدرسي وتطبيقه بشكلٍ كلّي».



التّلميذ محمّد مكّي فضّل الضّرب قائلا:

«أنا أفضّل الضّرب لأنّني أعتقده الحلّ الوحيد».



التّلميذ جعفر مهدي من الصّفّ التّاسع
فرأيه الخاصّ يقول:
«أنا مع العقاب ولكن من دون عنف».



التّلميذة سالي وهبي:
«العقاب بجميع أشكاله قد يؤثّر على نفسيّة التّلميذ، وبإمكان المدرّس استبدال العقاب بأيّ وسيلةٍ أخرى».



تلميذات الصّفّ العاشر «هبة سلامة ـ ملاك كسّاب ـ سارة رمّال وفاطمة عيّاش اعطيننا جوابًا مكتوبًا جاء فيه:

«...نحن ضدّ العقاب وليكن هناك طرقٌ أخرى يبتعد فيها التلاميذ عن الخطأ، وليكن شعارنا «لا للعقاب.. نعم للحوار»، فبالحوار يستطيع التلاميذ وخاصّةً الكبار منهم تفهّم الخطأ وعواقبه؛ فالعقاب مرفوض بكلّ أشكاله، لأنّنا أناسٌ وبشر لنا مشاعرنا وأحاسيسنا، فالصّراخ مثلاً قد يجرحنا...».



مع

وقد كان للأستاذة لينا سليمان رأيٌ في هذا الموضوع حيث رأت أنّ العقاب ضروريّ، لأنّ التّلميذ إذا لم يعاقب فسيكرّر الخطأ مرارًا، والعقاب رسالة تؤدّي إلى زيادة إحساس الطّالب بالمسؤوليّة، على أن يكون العقاب عادلاً ومتوازنًا.



أمّا لقاؤنا الأخير فقد كان مع المدير العام للثّانويّة
«الأستاذ شوقي رمّال» الّذي قال:

«نحن في إدارة الثّانويّة مع العقاب كأحد طرفي وسيلة تربويّة أهمّيّة جناحها الآخر هو الثّواب، فهذه سنّة من دونها لا تنتظم أمور النّاس تلامذةً كانوا أم لا، وكما ورد عن أمير المؤمنين(ع) موصيًا واليه على مصر «مالك الأشتر(رض)»:«ولا يكوننّ المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء، فيزهد المحسن في إحسانه، ويطمع المسيء في إساءته». فبغياب الثّواب والعقاب كمنظومةٍ متكاملة يضعف إقبال المجتهد على الدّراسة ويزهد فيها غيره، أما التّنفيذ فله مقدّماتٌ وضوابط، فمن مقدّماته إطلاع التّلامذة عليه مسبقًا ليعرفوا عاقبة المخالفة فيتجنّبوها وأن لا يتجاوز الأصول التّربويّة، فلا يكون جائرًا بلا معنى، بل هادفًا مفيدًا في نفسه وفي آثاره، وأن يبقى في حدود الشّرع فلا يتجاوزه بأيّ حال إلى الإيذاء الجسدي أو النّفسي، فالثّواب والعقاب وجدا من أجل تكامل التّلميذ، لذلك فإنّه يسقط إذا تحوّل إلى أداة للهدم المعنويّ وبالتّالي يفقد معناه، ومن ضوابطه الهامّة التزام العدالة في تطبيقه، فلا إفراط أو تفريط وبشكل متساوٍ بين جميع التّلامذة دون استثناء وبحسب كلّ حالة، لذا يجب أن لا يخضع للإجتهاد الشّخصي، بل أن يكون مكتوبًا على شكل قانون كما في مدرستنا.

أجرى التّحقيق التّلميذ مهدي كركي الصّفّ الثّامن الأساسي
ثانويّة العلوم الحديثة ـ الدّوير

مقاومون

نحلٌ أحلى من العسل!

سيناريو: علي ياسين - رسم: ميثم شمس

ربنا ثبّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين

باقر، جواد، يجب أن نختبىء جيدًا فالإخوة يخبرونا بوجود طائرة MK

فداء فداء.. ماهر 1 ماهر 1







ما هذه؟ مجموعة من النحل، يا إلهي
نعم، ماذا لو فكّرت جميع هذه النحلات بلسعنا؟
عندها ستصبح كالبالون
ما العمل لا يمكن تحمّل هذا الأمر طويلاً؟
أظنّ أن علينا تغيير مكاننا لأننا لو بقينا على هذه الحالة فسيكتشف العدو مكاننا، إن لم يكتشفه بعد
نعم، علينا الإنتقال إلى ذلك المكان
سأنتقل أنا أولاً لأتفحّص المكان
ما أجمل الحياة بدون لسع النحل وطنينه
ألا تشعرون بشيء غريب؟
نعم، النحل!..
لم يلحق بنا إلى هنا؟!


إختبئنا جيدًا، الإخوة يخبروننا بوجود طيران حربي في الأجواء
فداء فداء .. ماهر2 ماهر2
علينا الحذر!
أنظروا لقد قصفوا المكان الذي كنّا نختبئ فيه
ما أجمل الحياة بوجود النّحل
لقد كنّا في عناية الله يا شباب
12

إعداد: حنين رحال
رسم: مريم جبل عامليان

العَسْكر!

كان لا يزالُ طفلاً رقيقًا كما براعمُ الأزهار؛ يلعبُ بينما سمعُه منصتٌ لتلاوة أمّه السَّيدة «سليل». وبين الحينِ والآخرِ؛ كان يهرعُ نحو أبيهِ الإمام عليٍّ الهادي عليه السَّلام؛ الذي كانَ يحتضنهُ ويقَبّل جبهتهُ الغضّة.

وبرغم سنِّه الذي لم يتعدَّ الأربعَ سنوات؛ إلا أنَّه لمْ ينسَ ذلكَ اليوم أبدًا. يومٌ حُفرَ في ذاكرته؛ تمامًا كما حُفرَ كثيرٌ من الذّكريات الأليمةِ في قلبهِ الصغير.

كان يوَمًا جميلاً من الأيّام التي تمرُّ على المدينة المنوّرة؛ لولا مجيءِ «يحيى بن هرثمة». تتالتِ الطَرقاتُ بقوّة على الباب. وسرعانَ ما قفز العزيز «حسن» هاتفًا:

-أنا!... أنا سأفتحُ البابَ يا أبي!

تبسّم الإمام الهادي عليه السّلام. وأومأَ إلى ابنه بالإيجاب، بينما عيناهُ بقيتا معلّقتين على وجه طفله النُّورانيّ، بمحبّة كبيرة. فتحتْ يداهُ الصَّغيرتانِ البَاب؛ وقلبُهُ المسكونُ بالنُّورِ متلّهفٌ لاستقبال الضّيوفِ الذينَ اعتادَ المنزلُ أن يضجَّ بهم بكلِّ حفاوةٍ ومحبّة. إلا أنَّهُ تفاجأَ بهم وبفظاظة أشكالهم. وقفَ أمامهم متأمّلاً قسماتهم المتحجّرة. وإذا برجلٍ يصرخُ؛ بينما عيناهُ تجوبانِ المكان:

-أينَ أبوكَ؟!

خرجَ الإمام الهادي عليه السَّلام؛ لاستقبال ضيوفه، بوقارِهِ وبسمَتِهِ المعهودين. إلا أنّه ومعَ الأسف؛ لم يكونوا ضيوفًا أبدًا.

يومَها رأى الطفلُ المشهدَ الذي لا ينساهُ أبدًا. رأى كيفَ اقتادَ جنودُ الحاكمِ الظالمِ أباهُ بقسوة وفظاظة. تماماً كما رأى كيفَ وبلمحِ البَصر تجمّعَ النَّاسُ دامعي العيونِ؛ وأيديهم تحاوَلُ أن تتمسّك بأبيه، كما يتمسّكُ الغريقُ بقشّة! تحاولُ لمسَه والتبارك به..

بينما كانت المدينةُ تضجُّ بالبكاء. فقد أدركوا جيِّدًا معنَى أن يتمَّ نفيُ إمامهم إلى «سامراء»، ومعنى أن تخلوَ مدينةُ الرّسولِ صلى الله عليه وآله؛ من عزيزه!

أخذَ والده بالقُوّة، ونُفيَ إلى سامراء. بينما بقيت عيناه وقلبهُ الصَّغيرِ معلّقين بعباءة والده، الذي تعلّمَ منه الصَّبرَ والثَّباتَ علىَ المواقفَ الحقّة مهما كانَ الثمنُ أليما.

وعلى الرَّغم من مكانةِ المدينةِ المنوّرة الكبيرة والعزيزة في قلبه الصغير؛ إلا أنَّه سرعانَ ما لحقَ بأبيهِ إلىَ سامراء، بمرافقة أمّه وإخوته، ليكونوا إلى جانب الإمام الهادي عليه السَّلام في منفاهُ وجهاده.

وهناك في سامراء.. سكنَ الطفلُ الإمام الحسن عليه السّلام حيًّا يُدعى «العسكر»؛ فصارَ يُسمّى

بالإمام الحسن العسكريّ!



* قصّةُ نفيٍ وظلم!

إعداد: جمال كركي

فلسطين داري...

رحلة في أرجاء فلسطين نتعرف على مدنها ونطبع في ذاكرتنا صور سهولها وجبالها حتى لا ننسى أن هذه الأرض أرضنا وستعود لنا مهما طال الزمن...

وادي الحمام اليوم...



لم يبقَ إلا بضعة منازل في الموقع؛ منها منزل عبد المجيد سليمان، ومنزل علي. أما باقي الموقع فتغطيه غابةُ صنوبر غرَسها الصُّندوق القوميّ اليهوديّ إحياءً لذكرى بعضِ الأشخاص والمناسبات (كيوم استقلال غواتيمالا). ولا تزال قلعة «ظاهر العمر» ماثلة على قمّة التّل؛ وإن يكن بعض حيطانها قد تداعى. وهي محاطة بمواقع الجانب الشّمالي من القرية. ويُستعمل كدار للأيتام الفلسطينيين. وثمة أيضًا كنيسة للرّوم الأرثوذكس. وعلى الطّريق الجنوبيّة المفضية إلى القرية؛ ثمّة كنيس لليهود كان مقاماً للمسلمين فيما مضى.

صفورية

كانت إحدى قرى قضاء النّاصرة، ومن أكبر قرى الجليل. تبعدُ عن مدينة النّاصرة 6 كلم شمالاً. وقد أُنشئت على تل يبلغُ ارتفاعُه حوالي 110 م. وكانت المنطقةُ المحيطةُ بصفورية تشكلُ مدخلاً إلى الجليل الأسفل، وهو موقعٌ منحها ميزةً استراتيجيَّة منذُ أقدم العصور. ذُكر أنّ اسمها قد يكون مشتقاً من الكلمة السّريانية (صفرة) أي(عصفور)، إشارةً إلى التلِّ الذي تجثمُ عليه كالطّير.

عُرفت بخصوبة أراضيها، فاعتمدَ سكّانها على الزّراعة وتربيةِ المواشي كمصدر رزقهم الرّئيسي. تحتوي القريةُ على مواقع أثريّة عديدة أهمها: «كنيسة القدّيسة حنّا» أمّ العذراء للفرنسيسكان، وهي تقومُ على بقيَّة منزلِ «آل عمران»، ويعودُ تاريخها إلى عام 1880م، كما يحيطُ بالقرية العديد من الخرب الأثرية الهامّة.

رسالة من فلسطين

حتى أطفالها أضحوا أسرى..

داهمت قواتُ الإحتلال منزلَه عندَ الفجر. اعتقلتهُ بتهمة رشق جنود الإحتلال بالحجارة. أضحى «مالك هاشم» ابنُ السَّادسة عشرة؛ أسيرًا جديدًا في قافلة الأسرى القُصّر.. هوَ بالقانون الدولي؛ ما زال طفلاً يَجبُ حمايته والحفاظ على حقوقه الإنسانيَّة. لكن جيش الإحتلال لا يعترفُ بأيِّ حقٍّ للفلسطَيني؛ كبيرًا كان أو صغيرًا..

بدأ التحقيقُ معه: «نريد أسماءَ الأولاد الآخرين الذين يرشقونَ الحجارةَ معك»،أجابه «كنت لوحدي لم يكن معي أحد». استفزَّ جوابُه المحقّق فرماه في الحمام الذي تبلغ مساحته متراً في متر، مقيَّدَ اليدين للخلف، وأجبره على الركوع على ركبتيه، ضاغطًا بقدمه وبقوَّة على يدي مالك المقيّدتين للخلف، وبدأ بضرب رأسه بالحائط. وتركَه على هذه الحال. مالكٌ ما زال أسيرًا يتعرَّضُ للتّعذيب بشكل يوميّ. لم تنفعه المَواثيق الدوليّة، ولا قوانين الأمم المتحدّة لحفظ حقوق الإنسان.

في معتقلات العدوّ الإسرائيلي ما يقاربُ 300 أسيرٍ وأسيرة دون الثامنة عشرة من العَمر... هم يزدادون يومًا بعد يوم إيمانًا بأنّ تحريرهم لن يتمَّ إلا بالمقاومة.

إعداد: جهاد نصّار



الحرب النووية

«هددت الولاياتُ المتّحدةُ الأميركيَّة بفرضِ عقوباتٍ جديدةٍ على إيران؛ من خلالِ مجلسِ الأمنِ الدُّوليّ، وذلكَ على خلفيَةِ برنَامَجِهَا النَّوويِّ».

-ومَاذا تريدُ الولاياتُ المتحدَّة من برنامج إيرانِ النَّووي السِّلمي؛ مع أنَّ إسرائيل لديها مئاتِ القنابلِ النَّوويَّة وهي غيرُ مطالبةٍ بشيءٍ ولا يُفرضُ عليها أيَّة عقوبات! أجبني يا والدي؟

سألتُ والدي المنسجمَ مع نشرةِ أخبارِ الثالثة.

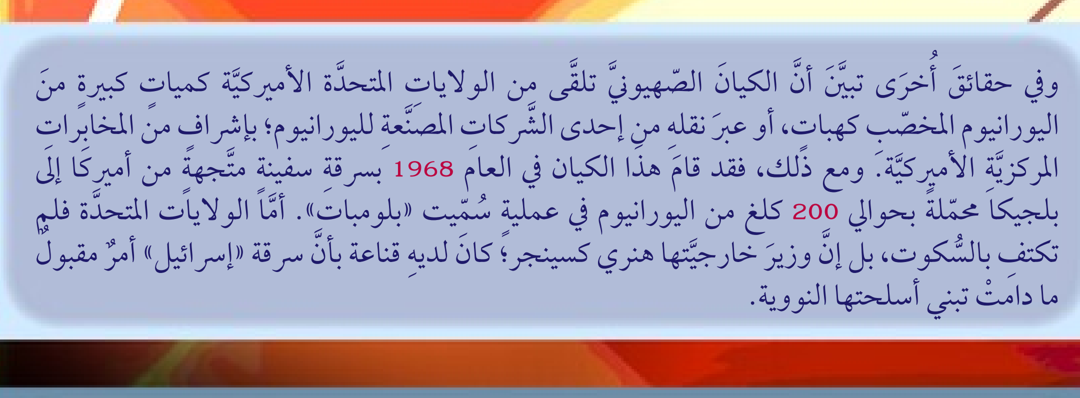
-ألا ترى أنِ النشرة الإخبارية قد بدأت لتوّها، أجِّلْ هذَا الحديث حتى انتهائها. أجابني أبي، بينما كانَ يقطبُ حاجبيه متفاعلاً مع خبرٍ عاجلٍ كانَ يُبثُّ من العراق.

هكذا بدأت النشرةُ الإخباريَّةُ؛ ومنهَا بدأتْ قصَّةٌ جديدةٌ معَ المعلومات. إذْ إنِّي لَمْ أُطق صبراً حتى انتهاء النَّشرة. فشرعتُ أبحثُ في مكتبةِ منزلِنَا عمّا يُشبع جوعي. وفعلاً فقدْ وجدتُ كتاباً يتحدَّثُ عنِ كيفيَّةِ تكوُّنِ القُنبلَة النوويَّة الإسرائيليَّة، وعن الذينَ دعَمُوهَا. فلمْ أتفاجَأْ بخَلاصات البَحث؛ ولكنْ، تفاجأتُ بحجم الكَذب الدُّولي. فتمعَّنوا معي في ما توصَّلتُ إليه:

«قامَ الرئيسُ الفَرنسيُّ شارل ديغول بعدَ الحربِ العَالميَّة الثَّانية؛ بتزويد الكيانِ الصُّهيونيِّ بمفاعلَ نوويٍّ؛ كي يساعدَهُ العلماءُ النَّوويونَ من اليهودِ بخبراتهم، كونهم كانوا قد اخترقُوا الصِّناعة النوويَّة الأميركيَّةالمتقدمَة. بينما أُشيعَ حينَها أنَّ فرنسَا قدَّمتْ لـ (إسرائيل) معملَ نسيج كخدَمة إنسانيَّة!!!

في الفَترة نفسها تقريباً، أرسلتِ الولاياتُ المتحدَّةُ الأميركيَّةُ بأمرٍ من رئيسهَا أيزنهاور، مفاعلاً نووياً مع اثنتيّ عشرةَ قنبلةٍ نوويَّةٍ جاهزةٍ للإستعمَال، تحتَ قانون « الذرَة من أجل السلام»!

في العام 1963 انتهَى العملُ في بناءِ المفاعل النَّووي الإسرائيلي «ديمونا». ولَمْ يسألِ العالمُ فرنسَا وأميركا عن مشاركتِهَا فيه!



وفي حقائقَ أُخرَى تبيَّنَ أنَّ الكيانَ الصّهيونيَّ تلقَّى مِن الولايات المتحدَّة الأميركيَّة كميات كبيرة منَ اليورانيوم المخصّب كهبات، أو عبرَ نقلهِ منِ إحدى الشَّركاتِ المصنِّعة لليورانيوم؛ بإشرافٍ منَ المخابراتِ المركزيَّة الأميركيَّةَ. ومع ذلك، فقد قامَ هذا الكيان في العامَ 1968 بسرقةِ سفينة متَّجهةً من أميركا إلَى بلجيكا محمّلةً بحوالي 200 كلغ من اليورانيوم في عمليةٍ سُمّيت «بلومبات». أمَّا الولاياتَ المتحدَّة فلم تكتفِ بالسُّكوت، بل إنَّ وزيرَ خارجيَّتها هنري كسينجر؛ كانَ لديهِ قناعة بأنَّ سرقة «إسرائيل» أمرٌ مقبولٌ ما دامَتْ تبني أسلحتها النووية.



كلُّ هذَا جعلَ منَ الكيان الإسرائيلي «دولةً نوويَّة»؛ تمتلكُ من القنابل ما يمكِّنها من تدمير الكُرَة الأرضيَّة، ولكن أنْ تمتلكَ إيران القدرة النوويَّة السِّلمية* فهذَا ما لا يمكنُ للعالمِ أنْ يقبَلَه، حسناً هذَا بحثٌ آخر..

عدتُ إلى والدي من جديد، بعدَ أن أنهيتُ بَحثي، فوجدتُ النَّشرةَ الإخباريَّةَ قد انتهتْ. فقالَ لي والدي:«والآن، إجلسْ كيّ أحدِّثك عن القُنبلة النَّوويَّة الإسرائيليَّة». نظرتُ إلى والدي نظرةً ذات مغزى، وتبسّمتُ قائلاً: أبي، أرجوك غداً لديّ مَدرسة، ما رأيك أنْ نتناقشَ بعدَ أنْ تَصدرَ مجلّةُ مهدي؛ ففيها بحثٌ مهمٌّ حولَ هذا الموضوع!

إعداد: أمل عبدالله

علوم وتكنولوجيا

كيف يذيب الملح الثلج؟



ربَّما شَاهدتُم كيفَ يقومُ الأشخاصُ في البلدان التي تشهدُ تساقطًا كثيفًا للثُّلوج، عبرَ رشِّ كمِّيات منَ الملح علَى الطُّرقات قبلَ أن تَبدأ العَاصفةُ الثَّلجيَّة. وعندمَا تتساقطُ الثُّلوجُ تَمتزجُ معَ المِلح وتذوبُ رغمَ حرارة الطَّقس المُتدنيَّة. السَّببُ هوَ أنَّ المياهَ المَالحة تتجمَّدُ على درجةِ حرَارة أدنَى من المِياه النَّقيَّة التَّي تتجمَّدُ عندَ درجة صفرٍ مئوية. وكلَّما زادتْ نسبةُ ملوحة المياه، احتاجتْ لدرجة حرارة أدنَى كيّ تَتحوَّلَ إلى جليد. وبالتالي؛ فَإنَّ الجليدَ أَو الثَّلجَ الذي امتزجَ بَالمِلح؛ يحتاجُ إلى درجةٍ برودةٍ أشدَّ كي يبقَى متجمِّدًا. وعندمَا لا تتوفَّرُ مثل هذه البرودة، فإنَّ الثلوج تذوب.

لماذا: لا تُفكُّ عُقدةُ الحبل؟

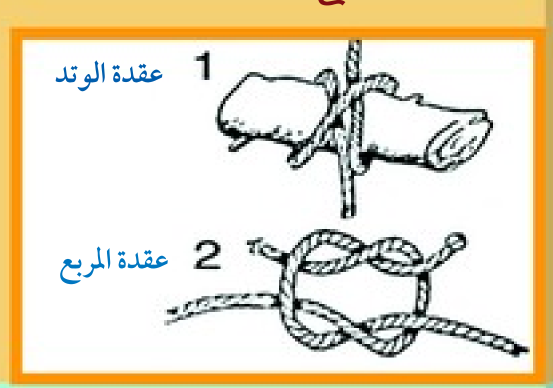


تطوّرت العقد منذُ مئات السّنين، عندما بدأ النّاس يفكّرون في الطرائق الممكنة لربط الأشياء. والعُقد التي صمدَتْ حيالَ اختبار الزمن، سواءً على ظهر السفن أو في الكُتُب، هي الأصلح. إنّ أفضلَ الرّبطات هي التي يَسهُلُ عقدها وفكّها، ولا تفلُت إلا عندما نريدُ ذلك.

لفُّ الحبل أو ربطُه حولَ نفسه، يشدُّ الخيوطَ بعضها إلى بعض، فيصبحُ الإحتكاك في ما بينها كبيرًا. أضف أنّ العقدة الجيّدة هي التي تشدُّ على نفسها، والجذب يضغطُ على الربطة فيرفعُ قوّة الإحتكاك التي تمنعُ العقدة من الفكاك.

تعتمدُ الحياكةُ والنَّسجُ على الفكرة نفسها. فمن دون الإحتكاك تنفكُّ قطعة الملابسِ عندَ أيّ جذب، تاركةً فتحات كَبيرةً. فالملابسُ تتماسكُ نتيجةَ قوّة الإحتكاك بينَ أليافِ النسيج. إذًا تذكّر أنّ الشيءَ الوحيدَ الذي يمنعُ العقدةَ من الفكاك هو الإحتكاك.

نماذج من العقد:



من؟ متى؟ وكيف؟

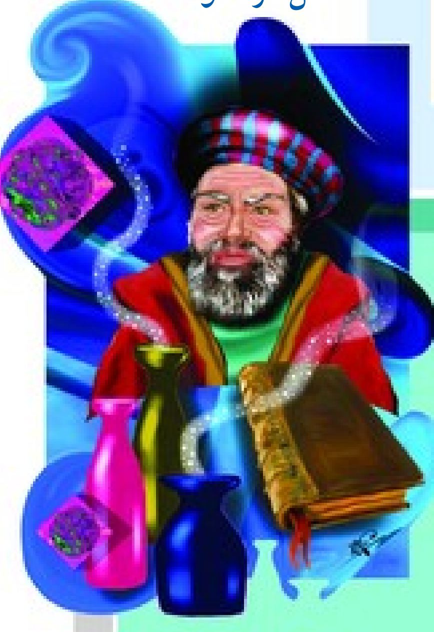
الهاتف الخلوي

الهاتف الخلوي: من هو مخترعه؟
صاحبُ هذا الإختراع هو الدكتور مارتن كوبر الأمريكي الجنسيَّة، والحائز على إجازةٍ في الهندسةِ الكهربائيَّة.. وهوَ أوَل شخصٍ يجري اتصالاً هاتفيًّا باستخدام الهاتِفَ المحمول.

متى ظهرَ هذا الإختراع للعلن؟
واستُعمِلَ الهاتفُ المحمولُ للمرّةِ الأولى في نيسان من عام *1973*. أمَّا الإتصال الذي أجراه د. مارتن كوبر في ذلك اليوم، فكانَ لمنافسه الذي يعملُ لحساب شركة اتصالات منافسة لشركة «موتورولا» التي كانَ يُديرها، ليُبَشِّرَه أنَّهُ ربحَ السِّبَاق. وأنجزَ اختراعَ الهاتفَ المحمولَ!

كيفَ كانَ شكله الأوليّ؟
كانَ مختلفًا تمامًا عن الهواتف الخَلَويَّة الحَديثة. فقد بلغَ وزنُ «الموتورولا - داينا تَاك» (وهو الاسم الذي أُطلِقَ عليه) حوالي *1250* غرامًا. كانَ يفتقرُ لشاشة عرضٍ، كما أنَّه كانَ يحتاجُ إلى شحن لمدَّة عشر ساعات تسمحُ بالتَّكلُّم لمدَّة خمس وثلاثين دقيقة فقطْ! أمَّا الخيَارَاتُ التّي كانتْ متوفرّةً فيه فقدِ اقتَصرتْ على التَخابرِ!

تمعّنوا في الصورة...
هل عرفتموه؟



بالطبع لا..
فإنّها صورة تشبيهيّة!

من هو هذا العالم العربي؟

وُلِدَ في الرّي، حيثُ تعلّمَ الموسيقى وضربَ العود. كما درسَ الفلسفة فأتقنَها. انتقلَ إلى بغدَادَ حيثُ درسَ الطِّبَّ وبرَعَ فيه. وقد أشرفَ على بيمارستَانَ* بغداد، ثمَّ بيمارِستان الرّي. في أواخر حياته عميَ بماء نزل على عينيه.
ترك عددًا كبيرًا منَ المؤلَّفَات، ضَاعَ قسمٌ كبيرٌ منها. ومن مؤلّفاته المشهورة «الجدري والحصبة». الذي طُبِعَ غيرُ مرّة ونُقلَ إلى اللاتينيّة. ولهُ كتابُ «الجامع» و«الطّب الروحاني»، فضلاً عن مؤلّفات أخرى في الفالج، واللّقوة، والنّقرس، والزّكام...
أما كتابه «الحاوي في الطّب»، فهوَ أشبهُ بدائرة معَارف طبيّة. وفيه عرَضٌ لعلوم اليونان والفُرس والهنودِ والسّريان والعرب، كما دوّنَ فيه اكتشافاته الشّخصيَّة. والكتابُ طبعَ غير مرّة، ويُعدُّ من أهمِّ المراجع العربيَّة في حقلِ الطّب.
هل عرفتموه؟...

إنّه أبو بكر محمّد بن زكريا الرّازي. من علماء العرب.


فتيات
ماذا فعلت
مساميرندى؟!
سناريو: فاطمة شوربا - رسم: نرجس ميكائيل - تلوين: زهرا سماواتي
مسامير في عامود خشبيّ؟! ولم ليس شيئاً آخر؟! لم لا يكون على المفكرة؟! وما الحكمة من هذا الأمر؟!
لا لا! لا بدّ أنّ في المسألة سرّاً، فهي لم تأمرنا يوماً بشيء عبثاً!
ممم.. ما أمرتنا به، لايخالف الشرع. بل يوافقه، ويساعدنا على مراقبة أنفسنا أكثر، سأبدأ من الغد بإذن الله!
اليوم التالي
الحمد لله مضى اليوم دون أن أرتكب أيّ ذنب!
في اليوم التالي
تتوالى الأيام


ضعيها في خزانتك واتبعيني ؛ فقد نضج طعام الغداء


ما هذا؟
لا لا شيء


لا شيء؟! وهذه المسامير في الباب! عليك أن تزيليها فوراً!
أرجوكِ أمي! أمهليني مدة، ثمّ أزيلها!
الآن، لا مجال للبحث!


في الحقيقة، إنّ معلمة الدين هي من طلبت منّا ذلك، وقالت: كلّما ارتكبتم ذنباً دقّوا مسماراً في الباب، ولا تزيلوه إلّا عندما تتوبوا منه


إنّ هذا سيكون كتمرين لنا لمراقبة أنفسنا! وأنها ستسأل عن نتيجة هذا التمرين بعد شهرين. أرجوكِ أمي!
حسناً، لكن بشرط...
أنا عند كلّ شروطك




الحمد لله، لقد تمكنت من إزالة جميع المسامير


ها يا فتيات! ماذا فعلتنّ؟
لا زالت بعض المسامير مغروزة في بابي!
معذرة، لم أتمكن من القيام بالتمرين


أنا تمكّنت من التخلّص من جميع المسامير، لكنّي لم استطع التخلّص من تأنيب أمي!
تأنيب! ولِمَ؟!


وعدت أمي بإعادة كلّ شيء إلى ما كان عليه، ولكنّي لم أستطع!
ولِمَ يا ندى؟!


تقول أمّي إنّ آثار المسامير لا زالت على البا-.....


ها.. أكملي..
ها.. أكملي..
الآن فهمت الحكمة من هذا التمرين!


وهذا هو المطلوب



رسم : مريم جبل عامليان
لوّن مع
فوفو وفلفل



إعداد: حلا الشيخ
رسم: مريم جبل عامليان

سِباقُ الكَمالْ

هل سمعتَ بالمثل الشعبي القائل: «يلّي سبق شمّ الحبق*»؟!

هل تحبُّ أن تكون الفائز دومًا؟! وأن تسبقَ فتكونَ أوّلَ من يشمُّ الحبق؟!

كثيرةٌ هيَ السِّباقاتِ التّي تُنَظّمُ حولَ العالم، كسباق «الماراثون» مثلاً. ولكن هناكَ سباقٌ منْ نوعٍ خاصٍّ، لا تُغطّيه محطّاتُ التَلفزة الرِّياضيَّة، وقليلاً ما نسمعُ عنه. وهوَ أمرٌ مثيرٌ للدَّهشة، لأنَّ ما من أحد منَ البَشر إلّا ويُشاركُ فيه! فحلبةُ هذا السِّباق تتسِّعُ لجميعِ النَّاسِ مهما اختلفتْ أعمارُهم وأجناسُهم وألوانُهم.

يختلفُ هذَا السِّباق عن السِّباقاتِ الأُخرى في أمور كثيرة. فمثلاً، تنطلقُ صفَّارةُ بدايته بمجرّد أن نتعلَّمَ المشيَ وهوَ يستمرُّ حتَّى اللَّحظة الأخيرةِ مِّن حياتِنا! إلا إنَّهُ لا يوجدُ فائزٌ واحدٌ في هذا السِّباق، بل يُمكنُ للجميعِ أن يكونُوا فائزين!

أمَّا أجملُ مَا في هذا السِّباق فهوَ العونُ الذي نتلقَّاهُ منَ المُتسابقين الآخرين! وهُم كلَّما مَدُّوا يد المُساعدة لنَا ازدادتْ سرعتهم وأصبحُوا أقدرَ على الفَوز! ففي بداية السِّباق يُمسكُ أهلُنا بأيدِينَا كي لا نقعَ، وإذَا تعبْنَا يرفعونَنا على أكتافهم كي نستعيدَ قوّتَنا ونعاوَدَ الرَّكض. ولاحقاً، يتولّى ذلك أساتذتُنا وأصدقاؤُنا وأشخاصٌ كثُرٌ آخرونَ نلتقيهم أثناءَ السِّباق. فتارةً يقدِّمونَ لنَا الماء. وتارةً يعينونَنا على قراءة التَعليمات الموضوعة على جانبي الطريق. وعندَما تُعجبُنا حدائقُ الورودِ التّي تُزيّنُ حلبةَ السِّباق، يذكرونَنا بأنَّ الجائزةَ التّي تنتظرُنا هَي أجملُ بكثيرٍ من تلكَ الوُرود.

وهكذَا مع كلِّ خطوةٍ نَخطُوها، ومعَ كلِّ مساعدةٍ نتلقَّاهَا، نزدادُ ثباتًا وقوَّةً وإصرارًا على إكمالِ السِّباق وتحقيقِ الفوزِ، ونيلِ الجائزةِ الكبرى.

آه! نسيتُ أنْ أقولَ لكم اسمَ هذا السِّباق المميّز! إنَّهُ يُدعَى سِباقُ «الكمال»! أمَّا الرَّاعي الرَّسمي لهَذا السِّباق والذي يتوَّلى العنايةَ بالمتسابقين وارشادَهم منذُ اللّحظةِ الأولى فليسَ سوَى ربِّ العالمين، الله عزّ جلّ.

شكراً

إعداد: ملا الشبغ
رسم: مريم جبل عامليان

شكري لله تعالى الذي علّمَ الإنسانَ ما لم يعلم. وسخّرَ لنا ما في الأرض من نعم، لنتكامل ونفوزَ في السِّباق الذي يستطيعُ الجميعُ الفوزَ فيه! فأنعمَ علينا بأهلٍ ننمو في حضن محبّتهم ودفئهم. وأنعمَ علينا بأبواب خمسة تفتحُ علينا المعارف. وأنعمَ علينا بكتاب يهدينا سواءَ السبيل، ورسل وأئمةٍ تأخذُ بأيدينا وتمسحُ عن عيوننا الغباشةَ وعن قلوبنا الضلال. وأنعمَ علينا بكثيرٍ من النّعم التي لا تُحصى. ومن النّعم التي لا تعدُّ نعمة وجود من يأخذ بأيدينا إلى حيثُ نستلمُ جائزةَ الفوز العظيم.

*** شكرٌ لمعلّم البشريّة «الرسول الأكرم» صلى الله عليه وآله:**

تميّز الرسولُ الأكرم «ص»، من بين كلّ البشر بأخلاقه الجميلة، وأسلوبه المميّز في التربية والتعليم. فاستحقّ وبكلّ جدارة وصفَ الله تعالى له في كتابه المُبين: «وإنّك لعلى خُلق عظيم». فكانَ أعظَمَ مربٍّ ومعلّمٍ في التاريخ كافة!

يصفُ الإمام علي عليه السّلام، مصوِّرًا أخلاق الرسول الحبيب «ص»: «كانَ أجوَدَ النّاس كفًّا، وأجرأ النّاس صدرًا، وأصدق النّاس لهجةً، وأوفاهم ذمّةً، وألينهم عريكةً، وأكرمهم عشرةً. من رآهُ بديهةً هابه، ومن خالطهُ فعرفهُ أحبّه. لم أرَ مثلهُ قبلهُ ولا بعده». (سفينة البحار).

*** شكرٌ للمعلمين المربّين:**

المعلم الذي وسعَ تلاميذه بأخلاقه قبل أن يسعهم بعلمه. فأخذَ بيدِ تلامذته، وعبرَ بهم نحوَ قممِ النّجاح والرقيّ. فسهرَ في تحضير الدَّرس. وتعبَ في شرحه. وعلّمنا إضافةً إلى العلم، دروسًا في التربية والأخلاق. حتّى استحقَّ ما قاله الرسول الأكرم «ص»: «أقرب النّاس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد». وما قاله الشاعر بحقه: قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

*** شكرٌ للأمّ:**

للتي عندما كنتُ أجوع تطعمتني. وعندما كنتُ أبردُ تدثّرني. وعندما كنتُ أمرضُ وأشكو؛ تسهرُ إلى جانبي تطبّبني وترعاني.. وترسمُ بحكاياتها البسمة على وجهي. وعندما كنتُ أخاف، تدفئني بحضنها. شكرًا لكلّ أمٍّ سهرت، وتعبت، وأرشدتْ، وربّت.. للأمّ التي قال الرسول «ص» فيها: «الجنّة تحتَ أقدام الأمهات». و«من أحزن والديه فقد عقّهما».

وللتي نظمَ الشعراء في حقها قصائد وأشعاراً لم ولن توفيها جزءًا يسيراً من حقها. فقالوا فيها:

ـ الأم مدرسةٌ إذا أعددتها
أعددتَ شعبًا طيّب الأعراق.
ـ واخضع لأمك وارضها
فعقوقها إحدى الكبر.

*** شكرٌ إلى من نتعلّم منهم «معلمو المستقبل»:**

شكرًا للأطفال الذينَ يزيّنون الحياة بالفرح والأمل. ويلوّنون بجمالهم ولطافتهم أيامنا. لمن يعلموننا ببراءتهم الصدق والصفاء. لمن هم: زهرةُ الحياة وزينتها. فرحة قلب كلّ أمٍّ وأب. سرّ الحياة ورمزُ الأمل. المعلمون الصّغار..



من المهد إلى اللحد

إلهي...
عندما كنتُ أتلو سورة الكهف، أدركتُ أنّ النبيَّ موسى عليه السّلام الذي هو من أولي العزم، وصاحبُ علم إلهيّ، كانَ يقرُّ بأنّ العلم بحرٌ واسعٌ، وأننّا مهما بلغنًا من درجةٍ في هذه الدنيا، فإنّه يجبُ أن نسعى ونبحثَ عن صاحب العلم لنغرفَ منه المداركَ والعلوم مهما بلغت المشَقات. وَكم أدركتُ قيمة التواضع في العلم، عندما تابعتُ تلاوتي، فرأيتُ عزمَ النّبيِّ موسى "ع" على ملاقاة الصالح الخضر، ليدرسَ ويتعلّم على يديه... سبحانكَ يا إلهي... وأنتَ حتّى في أنبيائك ورسلك تضربُ لنا الأمثال لتكونَ عبرةً لنا.

إلهي... وكم استوقفتني مواقف النبيّ موسى (ع) وهو يبحث عن معلّم له، بالرغم من نبوته. عن معلّم عالم يزيلُ الحجبَ من أمام عينيه، ويريه حقائق جديدة، ويفتحُ عليه المزيد من أبواب العلوم...
تماماً كما استوقفني أدبه الراقي مع معلّمه، عندما سأله بأدب كبير: "هل أتبعك على أن تعلّمني مما علمتَ رُشداً". ومع أنّ الإجابة جاءت من معلّمه:" قالَ إنّك لن تستطيع معي صبرًا"، فإنّ النبيّ عليه السّلام أصرّ على اكتساب المعرفة والصّبر على التعلم.
وأكثرُ ما استوقفني إلهي في هذه القصّة العجيبة... هو تواضعُ النبيِّ موسى عليه السّلام! سبحانك إلهي! نبيٌّ عظيمٌ بمستوى النبيّ موسى، يتخذّ من إنسان عالم أنعمت عليه بعلم وأسرار مختصّة ببواطن الأحداث، معلماً ومرشدًا.. نعم.. والأكثرُ من هذا، فإنّه ومع تهديد المعلم له بأن يفترقا، نتيجة لإلحاح موسى عليه السّلام في معرفة تفسير الأمور وعدم صبره، فإنّه عليه السّلام يضطربُ ويَخشى أن



يُحرم من فيض هذا العالم الكبير، لذا فإنّه تعهّدَ بأن يصبرَ على جميع الحوَادث «وقال ستجدني إن شاء الله صابرًا ولا أعصي لك أمرًا»!

ومرّةً أخرى يكشفُ النبيُّ موسى عليه السّلام عن قمّة أدبه، فقد اعتمدَ على خالقه، ولم يقل للعالم: إنّي صابر. بل قال: إن شاء الله... كما أنّه بيّن لنا عن واجب احترام وطاعة المعلم. «ولا أعصي لك أمرا».

فسبحانكَ يا إلهي ما أعظمك... وما أحكمَ الأمثال التي تضربها لنا... فبعد تلاوتي لهذه السورة الكريمة، أدركتُ جيّدًا معنى الأحاديث الشريفة: «أطلب العلم من المهد إلى اللحد»، «أطلب العلم ولو كان في الصين»، كما أدركت معنى «من علّمني حرفًا فقد صّيرني له عبدًا»....

وأنت هل تريد أن تعرف المزيد عن قصّة النبيّ موسى عليه السلام مع الخضر... اُتلُ سورة الكهف.. وتمعّن في الآيات. وإذا التبست عليك بعضُ الآيات راسلنا على البريد التالي:
mahdimag@hotmail.com
وسنرسلُ لك الإجابة الشافية بإذن الله.

شعر: محمد الجنوبي
رسم: سحر حجازي



أينَ النّهرُ؟!

جاءت بطّة تشكو ألمًا في قدميها
وتعنّف أهل البريّة:

ويلي.. ويلي.. أينُ النّهرُ؟!
ويلي.. ويلي.. وجعَ الظهر!

من أخفى الماء المنسابْ؟!
من أزعج سكّان الغابْ؟!

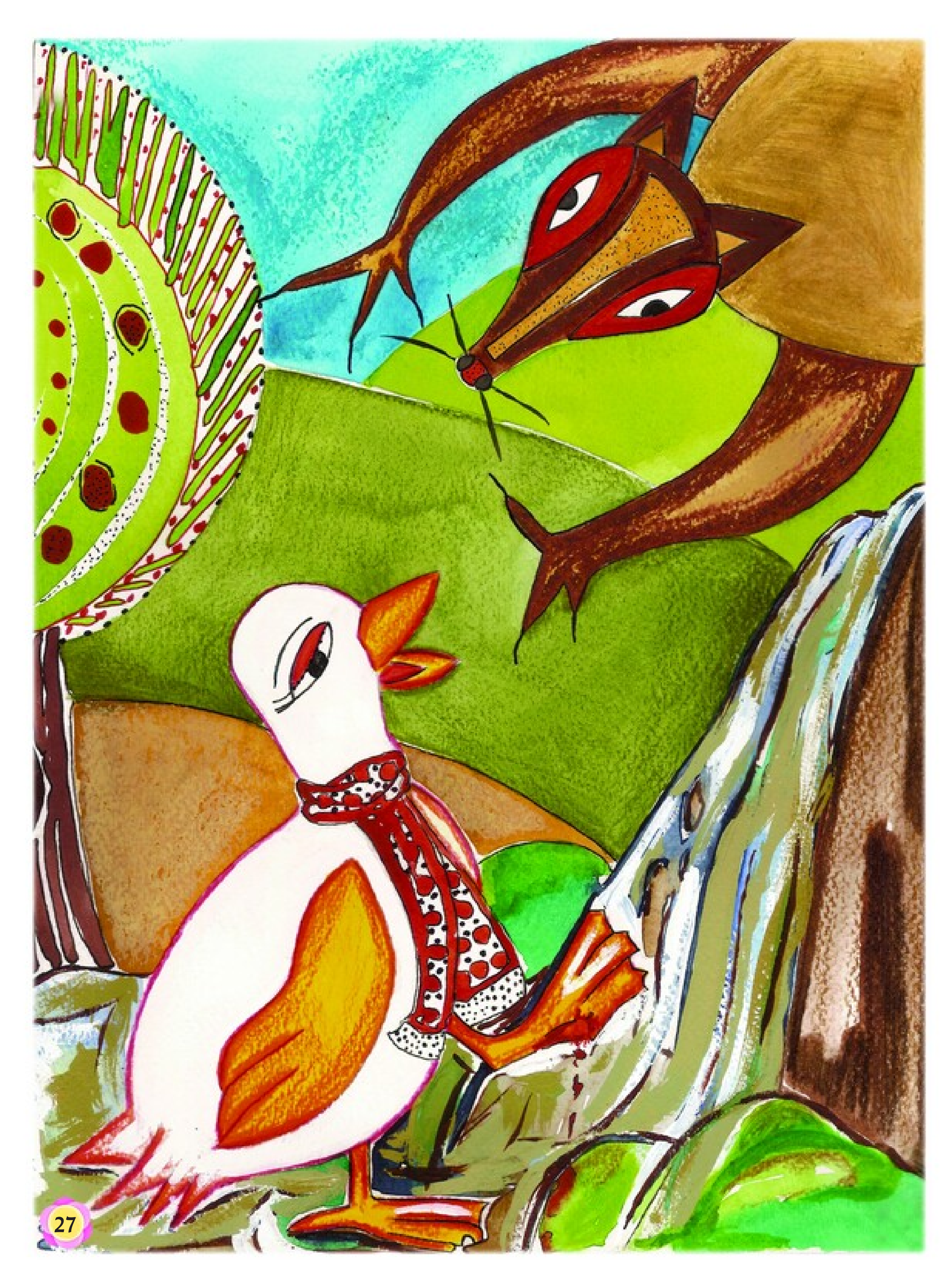
وجعلني أمشي في الغابة
والشّمسُ تهدرُ لهابــة!

حتى تُهتُ... جُرحتْ قدمي!
والدّمعُ يفرفر ... من ألمي

جاء الثعلبُ حوحو يضحكْ
قد فضحتْ ضعف عزيمتها

بحلق فيها... فكّر فِيها،
قلّبَ كفيه وقــال:
يا مسكينة!
قصّتك تحزن قلبي؛ ولكن
لا أملك وقتاً للأخبارْ

همّ الثعلبُ... عضّ الثعلب
أشعلَ نارًا، جهّزَ نابه:
أكل البطّة المشويّة.
يم يم يم شبعَ الثعلبْ.
يم يم يم ضحكَ الثعلب:
يا للبطّة المسكينة!



إعداد: نوال خليل
رسم: محمد حسين صلواتيان

لقمان الحكيم

وقفتُ في البهو الفسيح لمبنى "نادي الفنون والمعارف" الذي شُيِّدَ حديثاً. متحيراً في أمري، لا أدري أيّة غرفة أختارُ لأشاركَ في برامجها وأنشطتها... فهذه غرفةُ الموسيقى التي أحبُّ أن أتعلّم فيها دروسَ العزفِ على الآلات المختلفة. وتلكَ غرفةُ الرَّسم التي تستهويني فيها طرقُ مزجِ الألوان. وهذا مختبرُ الكيمياء؛ الله! كم أتشوَّقُ لإجراء التّجارب.... وبينما كنتُ أجول لاستكشاف باقي الغرف، تدافعني فتيةٌ يُسارعون نحو غرفةٍ عُلّق على بابها لوحةٌ، كُتب عليها "الحكمة". "حكمة للفتية؟!"، دفعني فضولي لكيّ أفتحَ الباب. وإذا بآيات من الذّكر الحكيم تستقبل سمعي وقلبي. وإذا بي أرى وسط الغرفة معلماً وسيماً وقد تحلّق حوله الفتية. سارعتُ وجلستُ بجانبهم. ورحتُ أصغي لآيات القرآن، تتلو مواعظ لقمان الحكيم لولده، وفي ذهني راحت تدور تساؤلات شتى.

– ماذا فعل لقمانُ حتى غدا حكيماً؟ وهل يمكنني أن أغدو حكيماً قبل أن يشيبَ شعري؟
هل أصبحُ حكيماً إذا شكرتُ الله على كل شيء؟

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ .

– أنا أعبدُ الله تعالى، وأصلّي له دونَ سواه فالشِّركُ بعيدٌ عنّي حتماً!

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ .

– آه... البارحة تشاجرتُ مع أمّي، وخرجتُ من البيت غضبانَ، لمجرّد أن طالبتْني بعدم تضييع وقتي على النت.(net).

ووصّينا الإنسانَ بوالديه حملتْهُ أمّهُ وهناً على وهنٍ وفصالُهُ في عامينِ، أنِ اشكرْ لي ولوالديْكَ إليَّ المصير

– هل صحيحٌ أنَّ الله تعالى، سيحاسِبُني على ضربي لأختي الصغيرة وأخذي لحلواها؟

يا بُنيَّ إنّها إنْ تكُ مثقالَ حبّةٍ منْ خردلٍ فتكُنْ في صخرةٍ أوْ في السّماواتِ أوْ في الأرْضِ يأْتِ بها اللّهُ إنّ اللّهَ لطيفٌ خبيرٌ

– أثناء عرض مباريات كأس العالم، كان كلُّ همِّي موجّهًا للمباراة، حتّى إنَّني لم ألتفتْ إلى مواقيت الصلاة.

يا بنيَّ أقمِ الصَّلاةَ وأمرْ بالمعروفِ وانهَ عنِ المُنكرِ واصبرْ على ما أصابَكَ إنَّ ذلكَ منْ عزمِ الأمورِ .

– والبارحة في ملعب المدرسة عندما أراد زميلنا الوقوف معنا، أعرضتُ بوجهي عنه، وانصرفتُ متعاليًا عليه.

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ .

– آه.... كم هي ناشزة أصواتنا عندما نبدأ أنا وزملائي بالكلام معاً داخل الصف وفي حضور المعلم...



وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ .

قطعَ المعلِّمُ سيلَ أفكاري، وقال: لقد كانَ لقمانُ رجلاً ورعاً زاهداً مهذباً لنفسه. نوَّرَ اللهُ قلبَهُ بالعلم والمعرفة، فنطقَ بالحكمة، منها ما بيَّنَتْهُ الآيات في وعظه لولده. فهناك دعوةٌ لكلّ واحد منّا لينظرَ إلى الكون ويتفكّر فيه وبموجوداته. فيرَى أنَّها مخلوقاتُ الله ونعمُه. وأنَّ لكلِ واحد منها دورًا معيَّنًا رسَمَهُ الله لها، لكيْ تتكاتف كلّها في بناء حياة عامرة بالخير والهدى. الحياة التي يتربَّى في كنفها الإنسان المتكامل الذي يحبُّ الله، ويحبُّه الله. والحكيم هو الذي يعرفُ قيمةَ هذه النِّعم وموقعها فيراعيها ولا يُفسدها، وعندها يزدادُ انتفاعُه منها مع ازدياد شكره لها. فيحافظُ على البيئة من حوله، ويراعي سلامة جسده، ويغذّي عقلَه بالعلم، وروحه بالعبادة...

وإنَّ من أعظم النِّعم علينا، وجود والدينا بجانبنا. فهم أصلُ وجودنا في هذه الدّنيا.
ونحنُ مهما فعلنا لأجل خدمتهما لا يمكننا أن نؤدِّي حقّ شكرهما؛
خاصّة أمّنا التي تحمَّلت كلّ آلام الحمل والولادة والرِّضاع والتربية.

والله اللّطيفُ والخبيرُ؛ مطّلعٌ على أحوال مخلوقاته، ولا يخفى عليه شيء. وكلّ أعمالنا الخيِّرة أو الفاسدَةَ؛ مهما كانتْ صغيرةً، وفي أيّ موضعٍ كانت، سيحضرُها الله ويحاسبنا عليها.

والصلاةُ هي التي تربطنا بالله وتذكِّرنا بهِ يومياً فنرتدعُ عن معصيته، وتحثّنا على طاعته. ومنَ أقبح الصِّفات؛ أنْ نتكبَّرَ على غيرنا، ولا نهتمَّ بشؤونهمَ، ونغترَّ بأنفسنا متخيِّلين أنَّه بما أعطانا الله من نعمٍ، نتفوّقُ على غيرنا.



قصة: ثائر علي — رسم: لمى بعيون










نعم، شكراً.. شكراً جزيلاً للأخ قيس ولحماسته الثورية! تعرفون : الشباب!
لقد اجتمعنا اليوم لتنفيذ الخطة الكبرى لهذا الشهر! نرجو-
تقصد الحاجة "فلافل"!
بل الخطّة فلافل!
أخ حسام! أخ حسام!.. وكيف ستنفّذ الخطة؟!
هذا ما سيعرضه عليكم الأخ مهند، فأرجو أن تنصتوا جيداً، لأنه لايمكن أن تبوء خطتنا بالفشل!
إنه مخطّطٌ عبقري! فقد وضعتُ مخطّطاً تفصيليًا، ودوراً لكلّ واحدٍ!
وبعد الإطلاع التفصيلي على المخطط
شباب! هيّا إلى العمل!
نعم.. إلى العمل، وأنا سأشرف عليكم طبعاً!
الأمن مستتب.. الأمن مستتب.. هيا لا تضيّعوا الوقت!
ششششششش!


أدوات منزلية
كيف تصنع الفلافل؟


في اليوم التالي
فلافل
إلهي بحقّ جاه الرسول، إحم هؤلاء الشباب!
عملاً بالحكمة التي تقول: لا تعطِ الفقير سمكة، بل أعطه صنّارة! قمنا بهذا الإنجاز التاريخي لطليعتنا العظيمة!
كوخ الفلافل! هااااي!


نجحت الخطة!

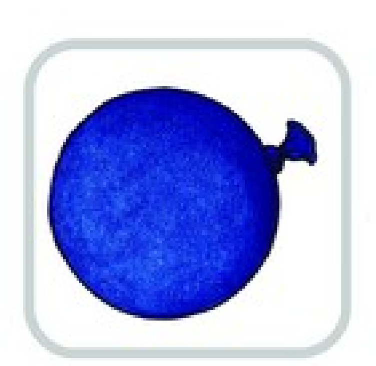
إعداد: أمل عبدالله

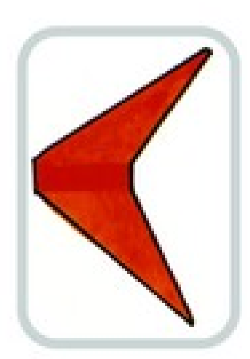
مساحة للإبداع

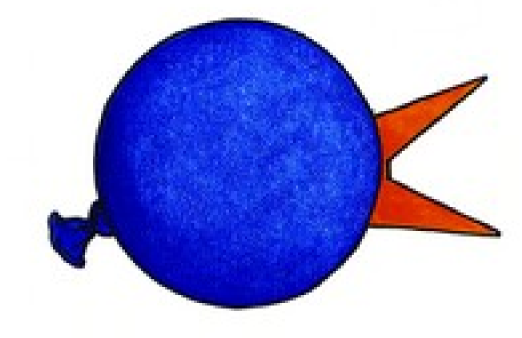
راقب وتعلّم.. ودع أخاك/أختك، يشاركك!

تفكّرُ في هديةٍ لأختكِ أو أخيك الصّغيرِ بمناسبة عيدِ الطفل؟!
هل تعرف أنّ فكرة إشراكه في صنعِ هديته الخاصّة ستكون من أجمل الأفكار،
لأنها حتمًا ستُدخلُ الفرحَ إلى قلبه؟!

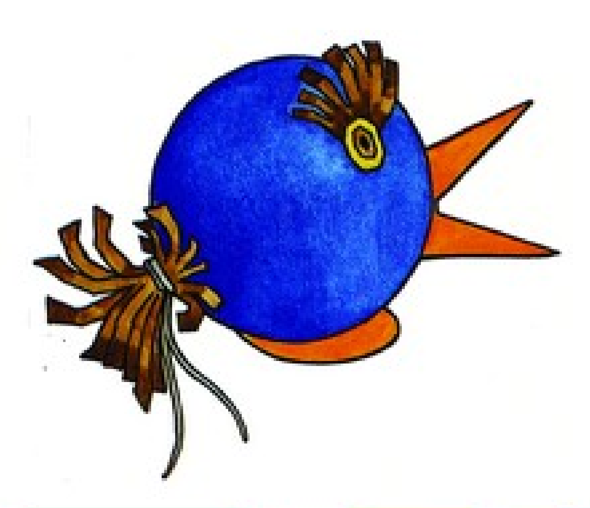


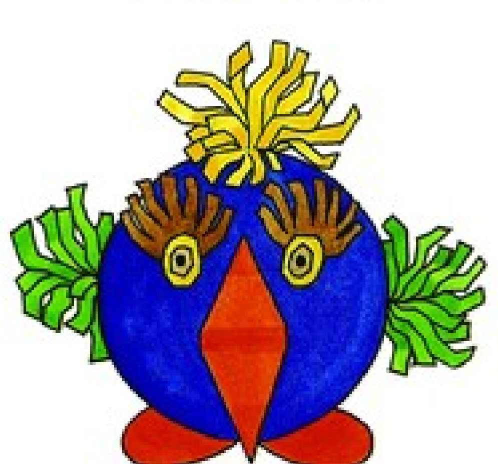












إعداد: بهاء سعد
رسم : مريم جبل عامليان



خدودُ البندورة

عندما خبطتُ بقدمي في ساحة البلدة؛ تذكّرت وجه "عبّودي" المدوّر والمنتفخ والموشّح ببقع كبيرةٍ من النّمش. كما تذكّرتُ لسانه الطويل حيناً كان يدلعه بوجهي بعد كلّ جولةٍ من جولاته الإستهزائيّة ضدّ شخصيّتي الخجولة.

كنتُ من نوعية الأطفال الذين يخجلون من كلّ شيءٍ؛ من التحدّث أمام النّاس، من التمثيل، من الضحك.. وتقريباً من كلّ شيء! وكان من أبرز علامات خجلي! تحوّل خدّايي إلى كتلتين حمراوين كأنهما حبّتا بندورة ناضجتان، مع بروز حبيباتٍ متراقصة من العرق على جبيني.

وكان "عبّودي"؛ إبن حارتي، دائماً ما يستغلُّ نقطة ضعفي هذه، كلما سنحت له الفرصة. فكثيراً ما كانت تحدثُ بيننا مشاكل، وغالباً ما كانت تنتهي بالزعل والعراك، وحفلات الرشق بالحجارة!

في ذلك اليوم الربيعيّ الجميل، كنتُ أتدرّب وأترابي الكشفيين في "الفرقة البحريّة"؛ على "السير النظامي" استعداداً للإحتفال بذكرى ولادة الحجة المهديّ عجل الله تعالى فرجه. إذ كان مخطّط قيادة الفوج للإحتفال: مسيرة تستعرضُ فيها عناصرها بكلّ فخر أمام الأهالي في الضيعة.

في صبيحة يوم الإحتفال، كويتُ بذلتي الكشفيّة المميزة بمكواةٍ أحمتها أمّي على نار الغاز، لّمعتُ حذائي بالزرنيخ. ثمّ ارتديتُ بذلتي البيضاء المرتّبة، وضعتُ "الفولار" بعناية، وزممته عند النصف ب"حبسة"خشبيّة، ثمّ وقفتُ أمام المرآة لأرتّب قبّعة "البيريه" على رأسي برفق وخيلاء، ثمّ همستُ في سرّي باسماً: "لا يمكنُ أن تخجل اليوم! أو يصبحَ وجهك مثل البندورة! نعم، لا شيء مخيف.. لا شيء مخجل! لا شيء! لا شيء...". ومشيتُ إلى التجمّع الكشفي، واثقَ الخطوات مردّداً ما كنتُ بدأتُ بترداده.

حينما وقفتُ في صفّ "النظام المرصوص" خبطتُ بقدمي على الأرض أوّل خبطة وهتفتُ في قلبي تماماً كما علمنا القائد: حاد.. اتنينً.. تلات.. ثمّ وعند الخبطة الرابعة؛ ارتفع صوتي مع أصوات عناصر الطليعة: مهدي!

وإذا بوجه عبُّودي يطالعني من بين الحشود بشكله المعتاد. وإذ بتقاسيم وجهه تتجعّد كمن يؤدّي دوراً ساخرًا! تسارعتْ نبضات قلبي، وأيقنتُ أنّني سأفشل!



سأفشل في تحدّي حركات عبّودي الغريبة التي تحاول إيقاعي في موقفٍ حرج للغاية: نعم إنّه يريدُ أن يتحوّل وجهي إلى حبتيّ بندورة، ليصيحَ بعدها ساخرًا: «يلاع البندورة.. طازة يا بندورة!».

شعرتُ ببرودةٍ في أطرافي، وأنا أرقبه بطرف عيني.. وأحسستُ برجفةٍ تسري في عروقي. «يا إلهي! هاهو عبّودي ينجح في خطّته!».

وراحت ترّنُ في أذني كلماته الساخرة التي كان يطربنا بها طيلة أيّام التدريب: «في عنّا ديك... يو يا، بيلعب فيزيك... يو يا»، «في عنّا بقرة... يو يا، بتكتب وبتقرا... يو يا»**!

– يا إلهي! ليس الآن وقت البقرة ولا وقت الديك ولا الفيزيك! وليس وقت هزيمتي أمام سخرية عبّودي.

شردتُ قليلاً، وإذا بي أتذكّر تلك «الصرخة» التي طالما ردّدها القائد علينا: والكشّاف ما بخاف.. قلبو حديد شو ما شاف. فامتلأتْ رئتاي بهواء منعش! ثمّ خبطتُ بقدمي على الأرض «حاد، تنين، تلات...»، «مهدي» هتفت من قلبي! ويا للعجب، لقد بقي لون بشرتي ناصع البياض، وخدّاي لم تتحوّلا إلى حبّتي بندورة! ولم تزل لحدّ الآن...

إعداد: فاديا مروة

نزهة العقل الذكي

أين الدخيل، وماذا؟

1. الخرطوم | جدة | القاهرة | دمشق | بيروت | عمّان
2. محمد | حسن | سعيد | حامد | رشاد | عماد

أحجية:

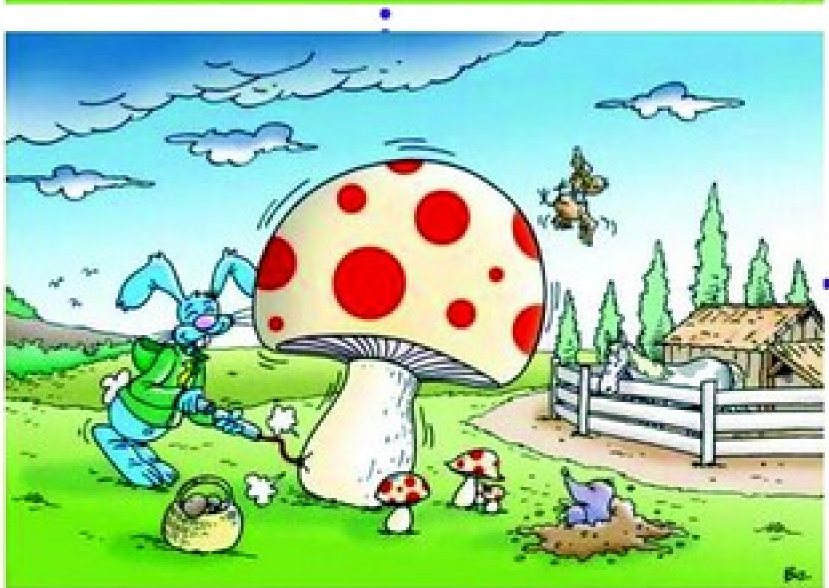
لدى رجل وزوجته خمس بنات متزوجات ولكل من البنات الخمسة خمسة أطفال فكم عدد الأفراد في هذه العائلة بأجيالها الثلاثة؟

أين الفوارق

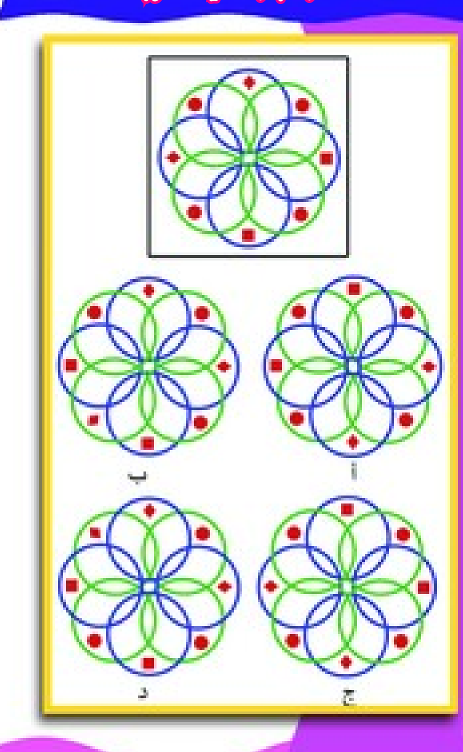
هناك خمسة عشر فارقًا بين الصورتين حددها.







أي من الأشكال الأربعة مماثل للموجود في المربع:



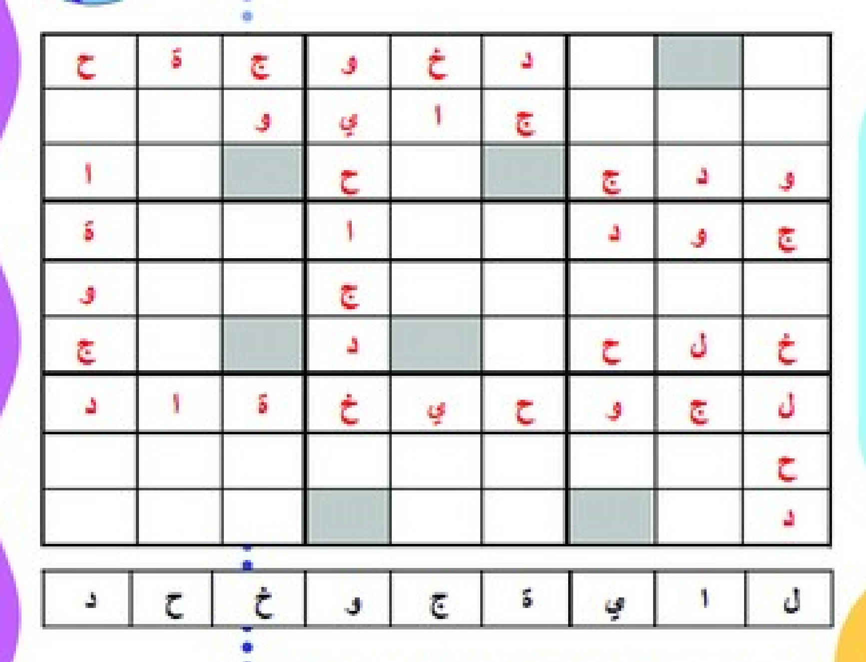
لغة الضاد:

ما هو البهنس؟

1. الأسد
2. النمر
3. الدب



المطلوب كتابة الأحرف الموجودة تحت الشبكة، في الصفوف والأعمدة، وفي كل مربّع من المربعات التسعة الكبيرة والمؤلفة من تسعة مربعات صغيرة، بحيث لا يتكرر أي حرف لا في الخطوط الافقية ولا العمودية ولا المربعات. التقنيات نفسها المستعملة في الـ سو دو كو يمكن استعمالها في الـ وور دو كو. بعد الانتهاء من حل الشبكة اجمع الاحرف من الخانات المظللة ورتبها بحيث تحصل على الكلمة التي تكمل الحديث التالي:



ح	ة	ج	و	خ	د			
		و	ي	ا	ج			
ا			ح			ج	د	و
ة			ا			د	و	ج
و			ج					
ج			د			ح	ل	خ
د	ا	ة	خ	ي	ح	و	ج	ل
								ح
								د

د	ح	خ	و	ج	ة	ي	ا	ل

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) قَالَ: بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ وَالْوَلَايَةِ وَلَمْ يُنَادَ بِشَيْءٍ كَمَا نُودِيَ بِ.................................



أمامك رسم «بورتريه» كاريكاتوري لرجل قادَ الحركة التي قامت بتحرير الهند من الإستعمار الإنجليزي. من أقواله التي اشتهرت عنه: «تعلّمتُ من الحسين(ع) كيف أكونُ مظلومًا فأنتصر».

فمن هو؟

إعداد: فاديا مروة







هل تعرف أحكام دينك؟

قال رسول الله (ص)

« إن الله إذا أحبَّ عبداً فقّهه في الدين »

1- قالت لي صديقتي انه يكره الجهر بالاستعاذة قبل قراءة الفاتحة في الصلاة، فهل هذا صحيح؟

أ. لا مانع من ذكرها جهراً او اخفاتاً.

ب. بالنسبة للاستعاذة في الصلاة ينبغي الاخفات بها مطلقاً.

ج. يستحب الجهر بالاستعاذة والبسملة.

2- اهدتني خالتي مشطاً مصنوعاً من عاج الفيل فما هو حكمه، هل هو طاهر؟

أ. طاهر.

ب. في حال تم اخذ العاج من الفيل وهو حي يعتبر طاهراً والا يكون نجساً.

ج. العاج طاهر ولكن يكره حمله او استخدامه على الأحوط.

3- ما هي الآيات والسور المستحب قراءتها بعد الصلاة؟

أ. يستحب قراءة سورة يس.

ب. لا يوجد خاصية لسورة او آية معينة يمكن قراءة ما تشاء من السور والآيات.

ج. يستحب بعد الصلاة قراءة آية الكرسي والفاتحة وآية شهد الله أنه لا إله إلا هو... وآية قل اللهم مالك الملك...

4- هل يمكن ان اقرأ التسبيح في السجود أو الركوع في نفسي ولا اظهر صوتاً بتاتاً؟

أ. القراءة في النفس لا تجزي.

ب. لا مانع منه، المهم اداء التسبيحات المطلوبة.

ج. لا مانع منه في السجود، لكن في الركوع لا بد من إظهار الصوت.

لمعرفة الإجابات الصحيحة انظر صفحة 40

أنت تسأل والقائد يجيب

س) في كثير من الأحيان يبدو وكأنه هناك دم متجمّد تحت جلد الشفة، وربما يتحول إلى اللون البني وقد لا يتحوّل، فإذا انكشف جزء من هذا الجلد نرى ان اللون ملتصق فيه. فهل نعتبره مجرد لون فهو طاهر، أم هو دم متجمّد؟

ج) يحكم بطهارته مطلقاً..

إذا كان لديك أي سؤال فقهي تود الحصول على إجابته أرسله إلى عنوان المجلة

بيروت - حارة حريك - مقابل مطعم "دايت سيكرتس" - بناية النجوم - الطابق الثاني - صندوق بريد 24/ 2

أو عبر البريد الالكتروني mahdimag@hotmail.com

وسيتولى مهدي استفتاء الإمام السيد علي الخامنئي ونشر الجواب في هذه الصفحة.

إعداد : د.إيمان بقاعي
رسم : مريم جبل عامليان

العربية لغتي

ربيع وجدّته اللّغوية (1)

أنا ربيع...عمري عشر سنوات، وقد قضيتُ سنةً كاملةً عندَ جدَّتي بسببِ سفرِ والديّ. جدّتي واحدةٌ من قِمَم علماء النَّحْو. لم أعرفْ أنّني سأتسلّى كثيرًا، ولم أعرفْ أنّني سأتعلّمُ الكثيرَ عن لغتي العربيَّةِ التي أحِسُّ - يومًا بعد يومٍ- بجمالِها. وقد كتبتُ مذكّراتي التي تتعلّقُ باللّغة العربيّة.

في الحقيقة..أنا مثلُ أبناءِ جيلي، أعاني المشاكلَ التي يعانونها، ومنها امتلاءُ جسدي باللّحمِ والشّحمِ، وذلك عائدٌ إلى تناوُل الوجبات السَّريعة الغنيّةِ بالدُّهونِ أولاً، والجلوسِ ساعاتٍ طوالاً أمامَ شاشاتِ التلفازِ أو جهازِ الكومبيوتر.

ولأنَّ السَّيِّداتِ يلاحظْنَ كلَّ تغيُّرٍ يطرأُ على حياتِنا، فقد لاحظتْ جدتي أنّني أشكرُها وأبعدُ عني صحنَ البطاطا المقليّةِ أو الصَّلصاتِ الدَّسمةِ، فبرمَتْ شفتيْها وسألتْني:

- ماذا يحدُثُ؟

- أجبْتُ: أنا أتْبَعُ ريجيمًا.

- واستنكرَتْ جدتي:ماذا؟ تتْبَعُ ريجيمًا؟

- قلتُ: نعم يا جدتي..أنا ربيع الذي يَتْبَعُ ريجيمًا، فلا تنظري شذرًا إليّ.

وغضبَتْ جدتي وسألتْني:

- تريد يا ربيع ألاّ أنظرَ شذرًا إليك؟

- قلتُ:نعم يا جدتي.

- فقالَتْ:ربيع يا ربيع.. أكادُ أغُصُّ، فلا الرِّيجيمُ صحيحٌ، ولا جملةُ «ينظرُ شذرًا» صحيحةٌ.

- سألتُها:ماذا تقصدينَ؟

- قالتْ: قُلْ: أتْبَعُ حِمْيَةً لا ريجيمًا، لأنَّ الحِمْيَةَ كلمةٌ عربيةٌ مُعجميَّةٌ تعرفُها الخاصَّةُ والعامَّةُ، ويعرفُها الكبارُ والصغارُ. أما الريجيمُ، فكلمةٌ فرنسيةٌ مأخوذةٌ من اللاتينيَّةِ، ونحنُ في غنى عنها ما دامَ في الضّادِ كلمةٌ مألوفةٌ كالحِمْيَةِ.

- سَعِدْتُ لِما سمعتُ، فقلْتُ: حسَنًا يا جدتي: إنني أتْبَعُ حِمْيَةً.

- فابتسمتْ جدتي وقالَتْ: وها إنني أبتسمُ لكَ يا ربيع ولا أنظرُ شَزَرًا إليكَ. أسمعتَ؟

لا أنظُرُ شَزرًا إليكَ لا شَذَرًا.

شهقتُ قائلاً:

- يا ويلي يا جدتي! أُقسِمُ أنني لن أتفوّهَ بحرفٍ وأنت تأكلينَ بعدَ اليوم لئلاّ تغُصي بالأخطاء كما يغُصُّ المرءُ بحَسَكِ الأسماكِ. ولماذا أجلسُ إلى المائدة أصلاً طالما إنني أتْبَعُ حِمْيَةً؟

- قطَبَتْ جدتي حاجبيها وقالَتْ: سأنظُرُ شزَرًا إليكَ إن لم تأكلْ لتكبُرَ، وإن لم تتكلَّمْ فتخطئَ وتصحِّحَ خطأَكَ. اجلسْ إلى المائدة وكُلْ طعامًا صحِّيًّا، ولا تنسَ أن تزيدَ ساعاتِ اللعبِ والرياضةِ. موافِقٌ؟

- قلتُ: موافقٌ يا جدتي.

انتهت



إعداد: لينا عبود
رسم : دانية الخطيب



لولة حديقة الألوان













أصدقاء
محمد علي ابراهيم
حسن ابراهيم
حسين ابراهيم
محمود سلامة
حسين يونس
أحمد ترمس
أحمد سلامة
محمد شحادة
زاهر شحادة
فاطمة المصري
جاد طليس
علي ترمس
حسن يونس
حسين طليس
زكريا لقيس
فاطمة صالح
حيدر فواز
نرجس قاسم
راما مخ
نور سليم
سكينة طليس
مروة خاتون
زينب اسماعيل
زهراء فواز
هديل جشي
فاطمة سلامة
ريحانة يونس
إجابات نُزهة العقل الذكي
أين الدخيل
أحجية
أين الفوارق
أي من الأشكال الأربعة مماثل للموجود في المربع
د
لغة الضاد
وورودوكو
من هذا
إجابات الواحة الفقهية
1- ب
2- أ
3- ج
4- أ


إعداد : أمل عبدالله/ رسوم: شركة نور الكوثر

طرائف حليم وكريم







